الفصـــل الأول

"الإطار العام للبحث "

- مشكلة البحث والحاجة إليه
- أهداف البحث
- فروض البحث
- التعريف بالمصطلحات المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

مشكلة البحث والحاجة إليه :

لقد زاد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بالمشكلات النفسية المرتبطة بالمجال الرياضى وخاصة فى الدول المتقدمة رياضيا ٠ وتعددت الدراسات فى المجال التنافسى للتعرف على المتغيرات النفسية التى ترتبط بنوع النشاط الرياضى سواء كان نشاطا جماعيا (ككرة السلة – كرة طائرة – كرة قدم – كرة يد) أو نشاطا فرديا (مسابقات الميدان والضمار – السباحة – التنس) حيث أن لكل نشاط من هذه الأنشطة سمات نفسية تميزه عن النشاط الآخر ٠

فالأنشطة الجماعية ٠٠ تتميز بنوع من التفاعلات المتداخلة ففى العادة يؤدى أفرادها أعمالا متشابهة ، وهم لايتعاملون مع بعضهم البعض بصورة مباشرة ، بل يتعاملون ويتنافسون مع فرق أخرى ويتعرضون للفوز أو الهزيمة وهنا يرجح بعضهم الفوز او الهزيمة إلى أسباب اما لقدراتهم أو لأشياء أخرى خارجة عن مجال سيطرتهم عليها ٠

وكرة السلة كإحدى الأنشطة الرياضية الجماعية التى تتطلب توافر مجموعة من السمات النفسية كالتعاون بين أفراد الفريق والشجاعة والقدرة على ضبط النفس وتحمل المسئولية وإحساس كل لاعب بأنه مسئول عن نتائج الفريق ، كما أن تعدد مراكز اللاعبين فيها من رجل إرتكاز وقاطع وصانع لعب فإن كل لاعب من هذه المراكز يقوم بدور هجومى وآخر دفاعى لتحقيق الهدف النهائى وهو إحراز الفوز والبطولة ونظرا لأن مواقف اللعب فى كرة السلة متغيرة بإستمرار ولاتسير على وتيرة واحدة فالمهارات الأساسية لهذه اللعبة من تمرير وتنطيط وتصويب ومتابعة تحتاج إلى تحكم عالى فى الأداء وكذلك التصرف الخططى فى اللعب وسرعة التغير حسب مواقف اللعب وحسب التغيرات التى تظهر من الفرق الأخرى ، كل ذلك يستدعى من اللاعبين السيطرة التامة والتحكم فى انفعالاتهم ٠

ومركز التحكم واحد من أهم المتغيرات النفسية التى قد تساهم فى تحقيق أفضل النتائج نظرا لإرتباطه بسلوك اللاعبين وهو يشير للتعبير عن مدى شعور الفرد أن بإستطاعته التحكم فى الأحداث التى يمكن أن تؤثر فى مجريات حياته وهو كسمة نفسية له بعدان احداهما تحكم خارجى وهم الأفراد الذين يرجعون كل مايحصلون عليه إلى أشياء خارجية مثل الحظ أو الصدفة ، والآخر تحكم داخلى وهم الأفراد الذين يرجعون كل مايحصلون عليه إلى قدراتهم ومجهوداتهم الشخصية ٠

ولقد تعددت الدراسات فى المجال التنافسى للتعرف على علاقة العديد من السمات النفسية التى لها علاقة بتحقيق أفضل المستويات الرياضية كالقلق والتوتر ومفهوم الذات وبعض السمات الأنفعالية ، وترى الباحثة أن مركز التحكم من السمات النفسية التى قد تلعب دورا حيويا وهاما فى تقدم المستوى المهارى لدى لاعبات كرة السلة اذا تم ضبطها والتعرف عليها وذلك بإعداد الفرد الرياضى إعدادا نفسيا قبيل المباريات وأثناء عمليات التدريب ٠

ويذكر كراتى Cratty (١٩٨١ م) انه اذا تمكن المدرب الرياضى او الأخصائى النفسى من فهم الأسباب التى يصيغها الفرد الرياضى ويستنتجها المدرب او الأخصائى النفسى والتى تؤدى إلى زيادة التفاعل بينهما وتقويته ، وهذا يعنى إن المدرب يجب ان يدرك كل مايصيغه اللاعب من أسباب فى حالة النجاح أو الفشل (٢٩ : ١٢٧) ٠

كما يشير ليفكورت Lefcuret (١٩٧٦ م) ان مركز التحكم مفيد للغاية فى التنبؤ بقدر كبير من السلوكيات والخصائص النفسية التى يمكن ان تؤثر على مستوى الأداء المهارى (٣٦)

وذكر كراتى Cratty أن الأداء المهارى هو السلوك الحركى الناتج من وجود انفعال او توتر ، ويعتبر مستوى الأداء المهارى مؤشر هام للتعرف على حالة اللاعبين والفريق ككل من حيث التغيرات الحادثة او مدى التقدم فى الأداء (٢٨ : ١٥) ٠

ويتمثل مستوى الأداء المهارى فى هذا البحث فى بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة التى يمكن قياسها فى الملعب حيث تعتبر العمود الفقرى للعبة ومن أهم الأركان وأكثرها حساسية ٠

وتبدو أهمية هذه الدراسة فى أنها قد توصلنا إلى بعض المعلومات العلمية على مدى إرتباط الأداء المهارى بمركز التحكم ومن ثم العمل على اختيار أفضل العناصر من اللاعبين فى المنتخبات الرياضية التى تتوافر لديهم تلك السمة وكذا وضع برامج يمكن عن طريقها تعديل او تدعيم تلك السمة (مركز التحكم) حتى يمكن الأرتقاء بمستوى الأداء المهارى ، وعن طريق الدراسة أيضا يمكن إكتشاف نواحى القوة والضعف فى مدى صياغة اللاعبين للأسباب التى تساعدهم على النجاح وتجنبهم الفشل وتبرهن على مدى لياقتهم البدنية حتى يمكن ارشادهم وتوجيههم ومحاولة تهيئة أحسن بيئة نفسية لهم للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية فى حدود إمكاناتهم الطبيعية بالأضافة الى قدرة المدرب الرياضى فى التعرف على طبيعة اللاعب

الأحداث التى يمكن أن تحدث له أثناء المنافسات وذلك عن طريق التنبؤ بسلوكه غضون المنافسات والتى بدورها تلقى الضوء على مايجب الأسترشاد به خلال فترة الأعداد النفسى للاعبين لكونه لايقل أهمية عن الأعداد البدنى والمهارى والخططى ٠

مما سبق وتقدم من مركز التحكم والأداء المهارى وجهت الباحثة مشكلة البحث إلى دراسة العلاقة بين مركز التحكم والأداء المهارى للاعبات كرة السلة ٠

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على

١ - العلاقة بين مركز التحكم والأداء المهارى للاعبات كرة السلة ٠

٢ - العلاقة بين مركز التحكم والأداء المهارى لمراكز اللعب فى كرة السلة (قاطع - رجل إرتكاز - صانع لعب) ٠

٣ - الأختلاف فى مركز التحكم بالنسبة لمراكز اللعب المختلفة فى كرة السلة ٠

٤ - العلاقة بين مركز التحكم ونتائج المباريات ٠

فروض البحث :

١ - توجد علاقة دالة احصائيا بين مركز التحكم والأداء المهارى للاعبات ٠

٢ - توجد علاقة دالة إحصائيا بين مركز التحكم ومستوى الأداء المهارى لمراكز اللعب فى كرة السلة (قاطع - برجل إرتكاز - صانع لعب) ٠

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا فى مركز التحكم بالنسبة لمراكز اللعب المختلفة فى كرة السلة

٤ - توجد فروق دالة إحصائيا فى درجات مركز التحكم لصالح فرق المقدمة عن فرق المؤخرة (ترتيب الفرق) ٠

التعريف بالمصطلحات المستخدمة فى البحث :

مركـز التحكـم :

يعرفه كوكس Cox (١٩٨٦ م) مركز التحكم بأنه "المدى الذى بموجبه يعتقد الأفراد أنهم مسئولين عن نتائج تصرفاتهم ، وهو يعتبر العامل المؤثر فى إنجاز السلوك المتميز" (١٨٣:٢٧).

يعرفه فاروق عبدالفتاح (١٩٨١ م) بأنه "هو التعبير عن مدى شعور الفرد أن بإستطاعته التحكم فى الاحداث التى يمكن ان تؤثر فيه" (١٦ : ٥)٠

تعرفه فاطمة حلمى (١٩٨٤ م) بأنه "إدراك لمصدر المسئولية عند النتائج والأحداث" (١٧ – ٢٠) ٠

مركز التحكم الداخلى :

يعرفه جيرين Gurin (١٩٨٢م) بأنه "إعتقاد الفرد تجاه الأحداث وأنها مرتبطة ومتوقفة على سلوكه" (٣١ : ٢٩) ٠

كما يعرفه روب Rupp ونيوكى Noweki (١٩٧٨ م) ان مركز التحكم الداخلى هو إعتقاد الفرد أن سماته وقدراته الشخصية هى التى لها القدرة على التأثير فى الأحداث الهامة فى حياة الفرد" (٤١ : ٣٥٩) ٠

مركز التحكم الخارجى :

يعرفه جيرين Gurin (١٩٨٢ م) بأنه إعتقاد الفرد بأن الأحداث الخاصة به ترتبط بعوامل خارجه عن قدراته ، (٣١ : ٢٩) ٠

يعرفه روب Rupp ونيوكى Noweki (١٩٧٨ م) بأن مركز التحكم الخارجى هو "إرجاع التدعيم الذى حصل عليه الفرد إلى الحظ أو الصدفة أو قوة الآخرين" (٤١ : ٣٥٩).

obeikandl.com